صدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting

نيسان/ أبريل 2022

موجز الحالة الأمنية للمنطقة

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية للإقليم وفق تقسيمه المناطقي: منطقة الخليج، منطقة الشام، منطقة شمال أفريقيا، الأطراف الاقليمية.

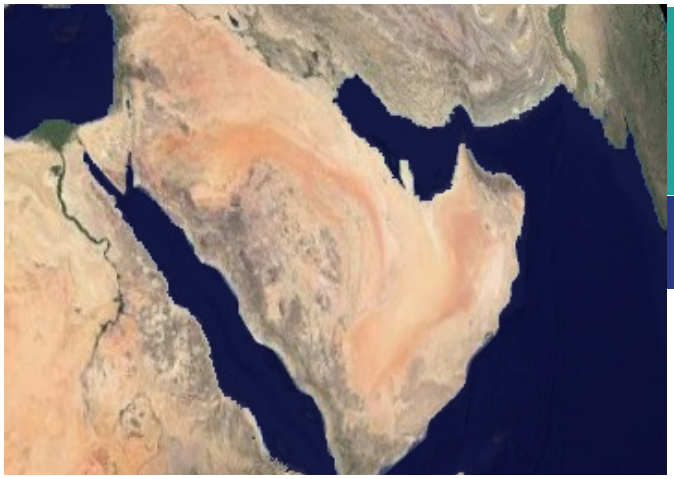

منطقة الخليج

دول الخليج - اليمن - العراق

تطورات الأجهزة الأمنية

- ألغت شركتا الاتحاد وأبو ظبي مشاركتهما في عرض جوي "إسرائيلي" في أيار/ مايو بمناسبة ذكرى قيام دولة الاحتلال، بسبب أحداث الأقصى، فيما استدعت وزارة الخارجية الإماراتية السفير "الإسرائيلي" في أبو ظبي "أمير حايك"، احتجاجاً على الأحداث، بالتزامن مع بدء مباحثات إماراتية "إسرائيلية" لإنشاء أول حي يهودي في أبو ظبي، يضم كليات ومؤسسات ومدارس لآلاف اليهود المقيمين هناك. في المقابل، وقع وزير الطاقة الإماراتي "سهيل المزروعي"، مع وزيرة المواصلات "الإسرائيلية"، ميراف ميخائيلي، مذكرة تفاهم للتعاون بمجال النقل البحري، إضافة إلى مذكرة أخرى بشأن الاعتراف واستبدال رخص القيادة الصادرة من الإمارات و"إسرائيل".
- من جهة أخرى، عُقدت في العاصمة العراقية بغداد الجولة الخامسة للحوار السعودي الإيراني، والتي اتسمت بطابع أمني بامتياز؛ حيث شارك فيها رئيس الاستخبارات السعودية "خالد الحميدان"، والمسؤول البارز في مجلس الأمن القومي الإيراني "سعيد ايرواني". شملت بعض محاورها الملف اليمني، خاصة مع التوقعات التي لدى المخابرات السعودية بأن جماعة "الحوثيين" ستقوم بشن هجمات جديدة داخل المملكة بعد شهر رمضان. وفي السياق، أفادت مصادر مسؤولة سعودية ويمنية بأن السعودية دفعت الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، إلى التنحي عن منصبه في 7 أبريل/نيسان الجاري، وبأن مسؤولين احتجزوه في منزله بالرياض وقيدوا اتصالاته، لإجباره على نقل صلاحياته إلى مجلس قيادة جديد.

- في سياق عسكري، كشف قائد الأسطول الخامس الأمريكي ومقره البحرين، براد كوبر، عن تأسيس قوة مهام جديدة مع دول حليفة ستقوم بدوريات في البحر الأحمر وخليج عدن وباب المندب، تحت اسم "قوة المهام المشتركة 153". وقد أفادت مصادر استخباراتية بأن بعض دول الخليج تسعى إلى إبرام اتفاق مكتوب مع واشنطن يمكن أن يوفر دعمًا دفاعيًا في المقام الأول بعد تصعيد الحوثيين هجماتهم على الإمارات والسعودية.
- في اليمن، أعلن المبعوث الأممي، هانز غروندبرغ، قبول أطراف النزاع إعلان هدنة شاملة تستمر لشهرين، يتم خلالها وقف جميع العمليات العسكرية وفتح مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات المدنية والإنسانية، والبدء في جدولة فتح الطرق ورفع النقاط بين المدن اليمنية.
- في العراق، طلقت تركيا عملية عسكرية كبرى شمال العراق، تحمل اسم"قفل المخلب"، تستهدف عناصر حزب العمال ومقاره ومخازن ذخيرته، شاركت فيها قوات خاصة كانت قد تسللت برًا قبل بدء العملية العسكرية. في المقابل، استدعت الخارجية العراقية، السفير التركي في بغداد احتجاجاً على العملية، والتي وصفها الرئيس العراقي بأنها "انتهاك للسيادة العراقية". فيما نفت وزارة البيشمركة في إقليم كردستان، مشاركتها في العملية التركية. بينما حمل الحزب الديمقراطي الكردستاني، بقيادة البرزاني، حزب العمال مسؤولية تدهور الوضع الأمني. أما على صعيد الخروقات الأمنية في محافظة ديالى، فقد شهدت انخفاضًا بنسبة 60%، بعد اجراء تغييرات كبيرة في المنظومة الأمنية طالت تغيير نحو 20 منصبًا أمنيًا. في المقابل، وبعد الاشتباكات التي وقعت مؤخراً بين الجيش العراقي ومسلحي مليشيا "اليبشة" والتي خلفت قتلى وجرحى، فشل الجانبان في التوصل لاتفاق لإدارة الوضع الأمني في قضاء سنجار.

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

» دعت رئاسة أمن الدولة السعودية إلى الإبلاغ عن "الإرهاب والفكر الضال وكل ما يتعلق بأمن الوطن"، قائلة إنها تتلقى البلاغات "بكل سرية"، بحسب رسالة أرسلتها على الهواتف السعودية.

» وضعت رئاسة أمن الدولة في السعودية، 25 اسمًا وكيانًا على لائحة الإرهاب متورطين في أنشطة تسهيل عمليات تمويل الحوثيين.

» اعتقلت السلطات السعودية مجموعة كبيرة من القضاة في المحكمة الابتدائية والاستئناف والعليا، بتهمة "الخيانة العظمى"، وقالت مصادر حقوقية إن بعضهم ممن أصدر أحكامًا بحق المعتقلين ونشطاء الرأي.

» أوقفت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية 127 متهمًا من بين 258 خضعوا لتحقيقات تتعلق بالرشوة والاختلاس واستغلال النفوذ وغسل الأموال، من بينهم عاملون في وزارات الدفاع، والداخلية، والعدل.

» أحال وزير الداخلية الكويتي، أحمد النواف، قيادات بالوزارة أبرزهم وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن الجنائي، محمد الشرهان، ومدير إدارة الجرائم الإلكترونية بالإدارة العامة للمباحث الجنائية، عبد العزيز المطوع للتحقيق، على خلفية اعتقال أحد المغردين واحتجازه في مقر المباحث الجنائية، دون مراعاة ضوابط التفتيش.

» قضت المحاكم التأديبية في الكويت بشطب 10 قضاة، بعد حكم سابق بشطب قاضيين على خلفية ارتباطهم بالشبكة التي يترأسها الإيراني "فؤاد صالحي".

» نجحت وساطة عُمانية بالإفراج عن أجانب محتجزين لدى جماعة الحوثي، بينهم طاقم السفينة الإماراتية المحتجزة لدى الحوثيين، وتم نقلهم بالتنسيق مع السعودي، بطائرة تابعة للسلطنة إلى الخارج.

» قرر القضاء التركي بشكل نهائي، نقل ملف محاكمة قتلة "جمال خاشقجي" إلى السعودية، وذلك تزامنًا مع التحسن الملحوظ في العلاقات بين أنقرة والرياض.

» اشترت شركة "مبادلة كابيتال" الإماراتية أسهمًا في الشركة المصنعة لبرنامج التجسس "بيجاسوس"، "إن إس أو جروب"، عام 2019.

- اتهمت البحرين قوات خفر السواحل في قطر بالقبض على بحرينيين و4 آسيويين بعد حجز قاربهما بتهمة الدخول إلى المياه الإقليمية لدولة قطر.
- وجّه وزير الداخلية اليمني باستئناف جلسات أعمال المجلس الأعلى للشرطة وتنسيق الجهود بين كافة قطاعات وإدارات الوزارة لتعزيز مستوى الأداء، كما وجّه المجلس لتشكيل لجنة قانونية لإعادة صياغة اللائحة التنظيمية للوزارة الخاص بإعادة هيكلة وزارة الداخلية.
- تمكّن 10 سجناء بينهم قيادات ينتمون لتنظيم القاعدة من الهرب من سجن مدينة سيئون بمحافظة حضرموت، الأمر الذي دفع السلطات الأمنية لاستنفار أجهزتها، فيما بدأت تحقيقًا مكثفًا لمعرفة حيثيات العملية.
- أعلنت قوات الأمن التابعة لمحافظة عدن اعتقال عناصر تنتمي لتنظيم القاعدة على صلة بجماعة الحوثي، وذلك في عملية استخباراتية كشفت عن تواصل جماعة الحوثي بعناصر من القاعدة تخطط للقيام بعمليات اغتيالات وتفجيرات بالعاصمة المؤقتة عدن.
- أعلن العراق عن البدء العمل بإجراءات مشددة للسيطرة على التهريب عبر الحدود، حيث بدأ بتركيب نظام إلكتروني من شأنه كبح التهريب، والتهرب من الرسوم الجمركية.
- عُقد في محافظة ديالى مؤتمر أمني حضره 300 شخصية عشائرية ودينية عراقية وصِفَ بأنه "إعلان حرب" على داعش، بعد أن خرج بقرارات، أبرزها تفعيل الجهد الاستخباراتي والتعاون المعلوماتي مع العشائر.
- اندلعت اشتباكات بين الجيش العراقي ومليشيا ايزديخانة الموالية لحزب العمال في مدينة سنجار، أسفرت عن إصابة اثنين من المليشيا وأحد الجنود ومواطن مدني.
- ألقى جهاز الأمن الوطني القبض على خطيب الجمعة في محافظة بابل "علي المسعودي" أحد اتباع الحركة الصرخية، والذي دعا إلى هدم قبور أهل البيت خلال خطبته. وفي وقت لاحق أصدرت محكمة جنح العمارة على "المسعودي"، حكما عليه بالحبس الشديد لمدة سنتين بتهمة الازدراء بمعتقدات الطوائف الدينية، والترويج لأفكار المتهم (محمود الصرخي)، كما ألقت القوات الأمنية القبض على 29 متهماً بالتطرف الديني وصفتهم بمثيري الفتنة والمسيئين للرموز الدينية من اتباع الحركة الصرخية وقامت بإغلاق كافة مقار الحركة الصرخية.

مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الخليج

دول الخليج

لا يمثل استدعاء الإمارات سفير الاحتلال لدى أبوظبي تغيرا في طبيعة الشراكة المتنامية بين الجانبين، خاصة وأنه لم ينعكس على وتيرة التعاون والزيارات المتبادلة. لكنّ الإمارات تريد رفع الحرج عن موقفها عربيا رسميا وشعبيا.

إنعقاد جولة الحوار السعودي الإيراني في أجواء "إيجابية" ومناقشة الملف اليمني يمثل تطوراً في مسار الحوار الثنائي، من المرجح أنه نتج عن اللقاءات الأمنية السرية التي استضافتها سلطنة عمان مؤخرا، وهو ما يعكس رغبة الجانبين في استمرار جهود احتواء التوتر.

تستهدف قوة المهام الجديد في البحر الأحمر الحد من أنشطة الحوثيين وإيران، وهي خطة تكشف حرص واشنطن على طمأنة السعودية والإمارات والتأكيد على استمرار التزاماتها الأمنية تجاه دول الخليج عموما.

اليمن

من المؤكد بأن استمرار الهدنة، رغم الخروقات، والتطورات التي أفضت إلى تشكيل مجلس قيادة رئاسي ستقود إلى فتح الطريق مجددًا لبدء عملية تفاوض جديدة مع جماعة الحوثي ومرحلة تتسم أكثر بالتهدئة، والتي ستكون بالضرورة محكومة بنتائج مفاوضات البرنامج النووي الإيراني، والمفاوضات بين طهران والرياض.

هروب سجناء ينتمون لتنظيم القاعدة في هذا التوقيت مؤشر على توجه لخلط الأوراق في ظل التوافق الذي أظهرته مؤخرًا المكونات السياسية التابعة للشرعية، والشروع في توحيد منظومتها السياسية والعسكرية. من غير المستبعد أن تكون جماعة الحوثي هي من تقف وراء هذه الحادثة خاصة إذا ما أخذنا في الحسبان اعتقال عناصر أخرى على صلة بالجماعة كانت تخطط لعمليات في مناطق الشرعية.

العراق

رغم الرفض الرسمي، فإن الواقع على الأرض يثير احتمالية تعاون القوات العراقية مع القوات التركية في عملية "قفل المخلب"، من خلال تزامن اشتباكها مع مليشيات موالية لحزب العمال في مدينة سنجار. خاصة وأن العملية بدأت عقب زيارة رئيس حكومة الإقليم لأنقرة ولقائه الرئيس أردوغان.

لوحظ من عمليات وتحركات تنظيم داعش في الفترة الأخيرة، أن التنظيم بدأ يستعيد استراتيجية وتكتيكات تنظيم القاعدة السابقة، والتي كانت تعتمد على عدم السيطرة على الأرض، والاعتماد على الخلايا النائمة، وهذا يفسر عدم كفاءة القوات الحكومية والحشد الشعبي بتوقع الضربات التي يقوم بها التنظيم.

تزداد وتيرة الخسائر البشرية جراء الاشتباكات العشائرية في مدن وسط وجنوب العراق، وسط فشل حكومي في السيطرة على هذه النزاعات المتفاقمة، التي يستخدم فيها أسلحة متوسطة وبعضها ثقيل.

منطقة الشام

الأردن - لبنان - سوريا

تطورات الأجهزة الأمنية

- ضمن مساعي التنسيق الأمني الأردني الأمريكي "الإسرائيلي" المشترك لضبط إيقاع التصعيد في المسجد الأقصى وتثبيت التهدئة في فلسطين، زار وفد أمريكي العاصمة عمّان بعد زيارة قام بها الوفد لرام الله وتل أبيب والقاهرة. وفي هذا السياق، كشف البرلماني الأردني "محمد أبو صعيليك" عن تنسيق أمني بين الأوقاف الأردنية والجهات الأمنية "الإسرائيلية"، فيما يخص الإجراءات في الأقصى.
- إلى ذلك، بحث العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، والرئيس الأمريكي، جو بايدن، في اتصال هاتفي التوتر في مدينة القدس المحتلة. وفي هذا السياق، وردت معلومات أن الأردن طلب من واشنطن نقل المسؤوليات الأمنية في المسجد الأقصى إليه ومنع الشرطة "الاسرائيلية" من دخوله. وفي نفس السياق، استقبلت عمّان رئيس السلطة الفلسطينية "محمود عباس" رفقة منسق الشؤون الفلسطينية "الإسرائيلية"، حسين الشيخ، ومدير جهاز المخابرات، ماجد فرج، حيث اجتمعوا مع العاهل الأردني لتنسيق إجراءات التهدئة. وفي هذا السياق، تعهدت كل من الأردن ومصر والإمارات، بالعمل على الضبط الأمني ووقف التصعيد بكافة أشكاله واستعادة التهدئة في مدينة القدس المحتلة، خلال لقاء قمة ثلاثي في القاهرة .
- في سوريا، نقل النظام السوري ملف مدينة جاسم بريف درعا الشمالي إلى جهاز الأمن العسكري بعد فشل جهاز أمن الدولة في عملية اقتحام المدينة في 15 من مارس آذار الماضي، حيث يعتبر جهاز الأمن العسكري أقوى الأجهزة الأمنية استخباراتياً لدى النظام السوري، وتأتي محاولات النظام باقتحام المدينة بسبب زعمه بوجود خلايا لتنظيم "داعش" في المدينة.
- وفي لبنن، بحث سفير الكويت، مع كل من وزير الداخلية، بسام مولوي، و مدير عام الأمن الداخلي، عماد عثمان، تعزيز التعاون في مجال الأمن ومكافحة المخدرات. واطّلع عثمان من وفد مكتب إنفاذ القانون الدولي على نتائج مشروع"تحسين سير المهام في السجون وفق المعايير العالميّة". على صعيد آخر، دشّن الأمن الداخلي، وبتمويل نرويجي، غرف تحقيق نموذجية تابعة لمكتب مكافحة المخدرات المركزي (بيروت) واعتمد"الوثائق المنظمة لعمل لجنة مناهضة التعذيب بالأمن الداخلي".

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

» اتخذت السلطات الأردنية إجراءات أمنية مرتبطة بالمساجد والتجمعات خشية من انعكاسات أحداث الأقصى.

» اعتقلت أجهزة الأمن الأردنية ما لا يقل عن 150 ناشطاً وصحفياً ومعلماً وأعضاء سابقين في البرلمان معارضين لسياسة الدولة.

» كشفت منظمة "فرونت لاين ديفندرز" للمدافعين عن حقوق الإنسان عن حالات اختراق رسمية لهواتف ناشطين أردنيين باستخدام برنامج "بيغاسوس".

» كشفت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، أن هناك نحو 160 جماعة تعمل في جنوبي سوريا في تهريب المخدرات إلى الأردن.

» تقوم القوات الروسية بتوسيع نفوذها في سوريا من خلال إنشاء مهبط طيران مروحي على أطراف منجم الشرقية الذي يعتبر أكبر مناجم الفوسفات شمالي حمص. وتقوم شركات الاستثمار الروسية بنقل الفوسفات من ريف حمص إلى ساحل طرطوس ليتم شحنه ونقله إلى الأراضي الروسية.

» سلمت القوات الروسية عدّة مواقع عسكرية لها لمجموعات تابعة الحرس الثوري الإيراني في ظل انخراطها في معارك أوكرانيا، حيث قامت هذه الميليشيات بتعزيز وجودها في مطار دير الزور العسكري حيث رُصد رتل عسكري مؤلف من 40 شاحنة مرفقة بعناصر من الميليشيات يدخل إلى المطار.

» قامت مجموعات تابعة للحرس الثوري الإيراني بإنشاء نفق هو الأطول من نوعه، ويصل بين ريفي تدمر الغربي والشرقي مرورا بالمدينة، وذلك لتقديم الحماية لعناصر الميليشيات من الهجمات "الإسرائيلية".

» أفرغت مجموعات تابعة لإيران عدة مواقع ومستودعات لها في محيط مطار حلب الدولي ونقلتها إلى مناطق أخرى بريف حلب الشمالي، خشية تعرضها لاستهداف إسرائيلي، كما نقلت أيضا عدة مواقع ومستودعات في ريفي حمص وحماة إلى حلب لتأمينها.

» قتل القيادي في قوات قسد "محمد آيدن" بعد تأثره بجراح أصيب بها جراء استهداف سيارته بغارة جوية تركية قرب بلدة تل كبز بريف الدرباسية شمالي الحسكة

» قتلت القيادية في قوات قسد "روناهي محمد" واثنين من مرافقيها نتيجة استهداف سيارة عسكرية كانت تقلهم بغارة جوية من قبل الطائرات المسيرة التركية بمنطقة عين العرب – كوباني شمال شرقي حلب.

» استهدفت الميليشيات الإيرانية "حقل العمر" الذي يعد أكبر قاعدة عسكرية للقوات الأمريكية شمال شرق سوريا، ما أدى لاشتعال نيران ضخمة. وعقب الهجوم استهدفت القوات الأمريكية بضربات مدفعية مصادر القصف الإيراني.

» استهدفت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" بغارات جوية مقرات تابعة للميليشيات الإيرانية وميليشيات "حزب الله" اللبناني في محيط بلدة قطنا غرب دمشق، يُعتقد أنها مواقع لتصنيع الطائرات المسيرة. كما استهدفت مواقع لقوات النظام السوري والميليشيات في محيط بلدة مصياف بريف حماة الغربي، وأفادت مصادر أن القصف استهدف معامل الدفاع ومراكز البحوث العلمية في محيط مصياف.

» شهدت طرابلس اللبنانية موجة انفلات أمني عقب غرق قارب كان يقل ما بين 80-60 مهاجرًا من المدينة، حيث قطع أهالي ضحايا القارب ومواطنون غاضبون الطرق، وهاجموا المشفى الحكومي وحطموا بعض محتوياته، وحاولوا اقتحام ثكنة الجيش العسكرية في منطقة "القبة"، كما تسببت عمليات إطلاق النار في المدينة بسقوط 4 جرحى، فضلًا عن سقوط قتيل إثر تمزيق صور السياسيين في المدينة.

» عززت القوى الأمنية والجيش اللبناني دورياتها المشتركة في طرابلس لضبط الأمن ونفذت مداهمات، وانتشاراً كثيفاً حول منزلي رئيس الحكومة ووزير الداخلية ومنازل نواب ومسؤولين في المدينة.

» بدأ الجيش والأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة تنفيذ خطة أمنية شاملة في الضاحية الجنوبية، ستركز على مناطق "صحراء الشويفات"، "صبرا" ومخيمي صبرا وشاتيلا، وستشمل تسيير دوريات، نشر حواجز متنقلة، ومداهمة مطلوبين وجمع معلومات حول آخرين.

» وضع الجيش خطة عملانية لأمن الانتخابات عبر تعزيز الحضور والحواجز في محيط مراكز الاقتراع والسرايا وقصور العدل في كافة المناطق ونقل صناديق الاقتراع.

» كثّفت الأجهزة الأمنية والجيش إجراءات ضبط مختلف المعابر وعلى طول الساحل بعدما ازدادت مؤخرًا حركة تهريب البشر من الأراضي السورية باتجاه لبنان.

» أوعزت شعبة المعلومات بالأمن الداخلي لجميع قطعاتها بتكثيف الجهود الاستعلامية والميدانية لكشف هويّات المتورطين بمختلف الجرائم في جميع المناطق.

» أوقفت المخابرات نحو 50 مطلوبًا من جنسيات مختلفة في حملة أمنية بالضاحية الجنوبية، و27 مطلوبًا في طرابلس، 4 مطلوبين في"البقاع"، 3 مطلوبين في "المتن"، 3 مطلوبين في "جبيل"، 3 مطلوبين في "عكار"، و7 مطلوبين في الجنوب.

» سقط 3 قتلى في"البقاع"، فيما قتل 3 أشخاص وجرح 12 آخرون بمناطق متفرقة في"طرابلس"، كما سقط قتيل وعدة جرحى في "عكار، وسقط جرحى في "المنية"، وقتل شخص في كل من"جونيه و"زغرتا"، فيما سقط 7جرحى في بعلبك، 4 في "صيدا"، جريحان في "الضنية" وجريح في"بيروت"، كما سقط 3 جرحى في مخيم"البداوي" وجريح في مخيم "عين الحلوة".

» وقعت حوادث إطلاق نار متفرقة جراء إشكالات فردية أو عائلية في كل من الضاحية الجنوبية، وطرابلس وعكار، في حين أطلق مسلّحون النار باتجاه منازل داخل بلدة "الطفيل" الحدودية.

» ارتفعت في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2022 جرائم سرقة السيارات بنسبة 26.2% وجرائم السرقة بنسبة 21.2% والقتل بنسبة 15%" مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الشام

الأردن

من الواضح أن الأردن استعاد مكانته كشريك أمني وثيق في الملف الفلسطيني خاصة القدس، مستندا إلى موقف الإدارة الأمريكية الحالية التي تولي اهتماما للعلاقة مع الأردن.

استمرار لافت بتوجّه الدولة لاستخدام القبضة الأمنية والاعتماد على أجهزة الأمن لضبط الإيقاع الداخلي، مع استبعاد لغة الحوار السياسي والتهدئة مع المعارضين.

لا يبدو صانع القرار عابئاً بالانتقادات الخارجية للأداء الخشن في تعامله مع المعارضين، فجملة التقارير الدولية التي انتقدت سلوك أجهزته الأمنية يبدو أنها أقل كلفة بنظره من أي تصعيد داخلي يصعب التحكم به.

لبنان

اهتمام ملحوظ بدعم الأجهزة الأمنية في مجال تحسين منظومة السجون بشكل عام، فضلًا عن اهتمام في مجال التعاون بمكافحة تهريب المخدرات، باعتباره أحد المتطلبات الإقليمية خاصة من دول الخليج.

يؤشر تزايد عدد القتلى والجرحى جراء حوادث إطلاق النار ، وتوسعها في مختلف المناطق، بالتزامن مع ارتفاع معدلات الجريمة وزيادة أعداد الموقوفين أمنيا وبالأخص في الضاحية وطرابلس إلى مدى هشاشة الأمن المجتمعي وانتشار السلاح المتفلت، وهو ما ينذر بتصاعد أكبر لنسبة الجرائم المختلفة.

تؤشر التعزيزات الأمنية فضلًا عن ما جرى عقب غرق قارب المهاجرين إلى جهوزية البيئة باتجاه افتعال أعمال شغب أو أحداث أمنية واستغلال الأمر لأسباب انتخابية، لكنّ المرجح أن يتم احتواء التطورات.

سوريا

هناك تصعيد ملحوظ من قبل القوات التركية وقوات الجيش الوطني التابع للمعارضة السورية ضد قوات قسد في مناطق شمال شرق سوريا. لكن من المبكر استنتاج أن هذا مرتبط بتفاهمات تركية أمريكية.

الهجمات الجوية "الإسرائيلية" المتكررة على مواقع التواجد الإيراني وحزب الله في سوريا، تعطي دلالة على استمرار التنسيق الروسي "الإسرائيلي" في سوريا رغم الخلاف في الملف الأوكراني.

ازدياد حالات الاغتيال لشخصيات بارزة في الجنوب السوري رغم اتفاق التسوية بين المعارضة وقوات النظام، مؤشر على هشاشة االوضع الأمني في المنطقة.

منطقة شمال أفريقيا

مصر - السودان - ليبيا - المغرب العربي

تطورات الأجهزة الأمنية

- وصل وفد رفيع المستوى من جهاز المخابرات العامة، برئاسة وكيل المخابرات العامة "محمود السيسي" نجل الرئيس "السيسي"، إلى تل أبيب؛ بهدف لقاء نظرائهم في الجانبين "الإسرائيلي" والفلسطيني، في محاولة لوقف التصعيد في الأراضي المحتلة. وأجرى رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية اللواء، عباس كامل، اتصالًا برئيس الأمن القومي "الإسرائيلي"، إيال حولتا، بحثا خلاله التصعيد الأخير داخل الأراضي المحتلة.
- وفي سياق متصل، عُقد اجتماع مصري – "إسرائيلي"، برعاية جهاز المخابرات المصرية، في مكتبة الإسكندرية شمالي مصر، لبحث فرص استثمارات ومشاريع اقتصادية، حيث ضمّ الاجتماع ممثلين عن 9 شركات "إسرائيلية"، ومسؤولين في مجلس الأمن القومي التابع لحكومة الاحتلال، ورجال أعمال مصريين.
- في السودان، أجرى وفد عسكري عالي المستوى من الجيش ضم مدير الاستخبارات اللواء محمد علي أحمد صبير برفقة اللواء متقاعد مبارك عبد الله بابكر زيارة سرية إلى تل أبيب استغرقت أسبوعاً. وتزامنت الزيارة مع وجود وفد أمني "إسرائيلي" آخر في الخرطوم التقى سراً بمسؤولين عسكريين سودانيين.
- وفي ليبيا، زار نائب رئيس المجلس الرئاسي، عبد الله اللافي، بصفته "القائد الأعلى للجيش الليبي"، غرفة العمليات الليبية - التركية المشتركة، بقاعدة معيتيقة، حيث تم التباحث في شؤون التعاون العسكري بين البلدين. من جهته، التقى رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبدالحميد دبيبة"، بمقر اللواء 51 مشاة، بكل من آمر اللواء "بشير خلف الله" ومدير إدارة قوة إنفاذ القانون "عبد الحكيم الخيتوني" وبحثوا الأوضاع والترتيبات الأمنية، على خلفية التوترات التي شهدتها البلاد مؤخرا.
- وفي السياق، التقى رئيس الحكومة المكلف من مجلس النواب، فتحي باشاغا، في تونس، عددًا من القادة الميدانيين لمدينة مصراته، فيما أعلن "مختار الجحاوي" آمر قوة مكافحة الإرهاب، "محمد الحصان" آمر كبرى سرايا كتيبة 166، و"عبد السلام عليليش" آمر كتيبة حطين، في بيان مرئي أن القادة الثلاثة من مصراتة يقفون على حياد من الصراع الحاصل بين حكومة حفتر-باشاغا وحكومة دبيبة. وقد طلب الرئيس التونسي "قيس سعيد" من "باشاغا" عدم استخدام الأراضي التونسية لممارسة نشاطه السياسي، فيما أعلنت حكومة "باشاغا" مباشرة أعمالها من مدينة سبها جنوب ليبيا.
- في الجزائر، يستمر التعاون مع روسيا بشكل وثيق على الصعيد العسكري والأمني، حيث يُحضر الجانبان لمناورات عسكرية مشتركة قرب الحدود المغربية خلا يونيو/حزيران القادم. وخلال لقاء في موسكو جمع وزير الخارجية، رمضان لعمامرة، ونظيره الروسي، سيرغي لافروف، مع رئيس مجلس الأمن الروسي، نيكولاي باتروشيف، تمحورت المباحثات "حول أبرز محاور التعاون الأمني والعسكري بين البلدين.
- وفي الشأن المغربي، وقعت إدارة الدفاع الوطني وشركة "لوكهيد مارتن" الأمريكية اتفاقًا عسكريًا جديداً لبناء وحدة صناعية على مساحة 15 ألف متر مربع بضواحي قاعدة بنسليمان الجوية، ستخصص لعمليات صيانة وتطوير طائرات القوات المسلحة الملكية. كما ينتظر أن تحصل القوات المغربية من الشركة على طائرات "F-16 VIPER" الأمريكية.
- وفي تونس، أصدر الرئيس، قيس سعيّد، مرسومًا يمنحه صلاحية تعيين أعضاء هيئة الانتخابات، حيث يضم مجلس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات سبعة أعضاء يتم تعيينهم بأمر رئاسي.

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- أفاد عضو مجلس حقوق الإنسان المصري، محمد أنور السادات، بأن الفترة القادمة ستشهد مراجعات للإفراج عن مزيد من المحبوسين احتياطياً أو المحكوم عليهم، وذلك بالتزامن مع إعلان "السيسي" الدعوة لإجراء حوار سياسي داخلي "مع كافة القوى السياسية"، وتوجيهه بإعادة تفعيل لجنة العفو الرئاسي.
- أفرجت وزارة الداخية، بعفو رئاسي، عن 3273 سجينا، لم تتضح بعد هويتهم، ضمن الإجراءات التي أعلنها السيسي.
- أفاد عضو لجنة العفو الرئاسي، طارق العوضي، أن معايير عمل اللجنة تتضمن عدم التعامل مع قضايا ممارسة العنف أو التحريض عليه، أو المتورطين في الدماء. كما أفاد بأن المتهمين بالانتماء لجماعة الإخوان دون اتهامات تتعلق بالعنف ليسوا مستبعدين من مبادرة العفو الرئاسي.
- أعلن السيسي، للمرة الأولى، حصيلة ضحايا قوات الشرطة والجيش في "العمليات الإرهابية" منذ 2013 وحتى الآن، حيث قال إنها بلغت 3277 قتيل، وأكثر من 12 ألف إصابة مقعدة عن العمل.
- قُتل ثلاثة مواطنين على يد تنظيم "ولاية سيناء" وأصيب آخرون، بدعوى تعاونهم مع الأمن المصري.
- وقع انفجار ضخم في مدينة رفح، وسط أنباء وردت من الجانب "الإسرائيلي" عن أن طائرة مسيرة "إسرائيلية" هاجمت هدفاً في المدينة المصرية. وقد جاء ذلك تزامنًا مع حملة يشنّها الجيش المصري بالتعاون مع القبائل، على قرية المقاطعة، مكان تمركز تنظيم "ولاية سيناء".
- توفي الخبير الاقتصادي المعارض، أيمن هدهود، في ظروف غامضة، بعد أكثر من شهرين على إخفائه قسريًا بمقر أمني، حيث عثرت عائلته على جثمانه بالمشرحة قبل دفنه باعتباره "مجهول الهوية".
- أعلنت أسرة الناشط السياسي المعتقل، علاء عبد الفتاح، أنه مُنح الجنسية البريطانية، عن طريق والدته المولودة في لندن، مشيرين إلى تقدمهم بطلب رسمي لزيارة من القنصلية البريطانية له في محبسه.
- قضت السلطات بالسجن المؤبد على نائب مرشد جماعة "الإخوان المسلمون"، محمود عزت، في قضية "اقتحام الحدود الشرقية"، كما قضت، بمعاقبة مرشد الجماعة، محمد بديع، والقيادي، محمد البلتاجي، والداعية، صفوت حجازي، بالسجن المؤبد، في قضية قسم شرطة "برج العرب".
- قضت السلطات المصرية بإدانة المتهمين في القضية المعروفة إعلاميًا بـ"العائدون من الكويت" بعقوبات تتراوح بين السجن المؤبد والمشدد.
- اندلعت أحداث عنف قبلي في منطقة كرينك بولاية غرب دارفور أدت إلى مقتل أكثر من 200 شخص وذلك بعد مهاجمة مسلحين من قبيلة "الرزيقات" العربية مزارعين من قبيلة "المساليت" غير العربية، ردا على مقتل اثنين من رجال الرزيقات.
- قُتل شخص وجرح العشرات في المظاهرات التي خرجت في السادس من أبريل بأنحاء متفرقة من السودان احتجاجاً على الإجراءات التي اتخذها "عبد الفتاح البرهان" وقائد الجيش.
- أعلنت حكومة إقليم دارفور عن مقتل نحو 45 شخصاً وإصابة العشرات في اشتباكات قبلية بالإقليم حيث تدخلت القوات الأمنية بتعليمات من حميدتي لاحتواء الموقف.
- برّأت المحكمة رئيس حزب المؤتمر الوطني (الحاكم السابق) إبراهيم الغندور، ولواء الأمن المتقاعد، أنس عمر، و11 آخرين من تهم تقويض النظام الدستوري وتمويل الإرهاب، في حكم نهائي غير قابل للاستئناف، وأطلقت سراحهم.
- أغلقت قوى عسكرية تابعة لحكومة الوحدة الوطنية الليبية عدداً من مداخل العاصمة على خلفية استنفار أمني مشدد تشهده طرابلس.
- طالب ممثلو حفتر في اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) بإيقاف تصدير النفط، وقفل الطريق الساحلي الرابط بين الشرق والغرب، وإيقاف جميع أوجه التعاون مع حكومة الوحدة الوطنية الموقتة ومكوناتها، وإيقاف تسيير الرحلات الجوية بين الشرق والغرب.

- أغلق محتجون عدداً من المنشآت النفطية الليبية الواقعة في مناطق نفوذ قوات حفتر مثل ميناء زويتينة وحقول الشرارة والفيل والسرير.
- أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط حالة القوة القاهرة في ميناء الزويتينة النفطي، محذرة من بدء "موجة مؤلمة" من الإغلاقات وقت طفرة أسعار النفط والغاز.
- وقعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين كتيبة النواصي وجهاز دعم الاستقرار بالعاصمة الليبية طرابلس أسفرت عن مقتل 3 من دعم الاستقرار.
- عرض الجيش الجزائري لما قال إنها "اعترافات" لمجموعة مسلحين ينتمون إلى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، حيث وجّه القاضي الشرعي ومفتي التنظيم، لسلوس مدني، (عاصم أبو حيان)، لعناصر التنظيم بتسليم أنفسهم ووقف العمل المسلح، وإنهاء حالة التمرد على الدولة.
- اتهمت السلطات الجزائرية المغرب بتنفيذ هجوم على قافلة شاحنات في المنطقة الحدودية الشمالية بين موريتانيا ومنطقة الصحراء الغربية، واصفةً العملية بـ"عمليات اغتيال موجهة".
- استأنف المحامون في الجزائر نشاطهم بعد إضراب دام ثلاثة أيام احتجاجًا على النظام الضريبي، بعدما توصلوا إلى اتفاق مع الحكومة على تلبية مطالبهم.
- أدانت محكمة الجنايات الابتدائية الجزائرية الناشط، محاد قاسمي، بـ3 سنوات سجناً نافذاً، بتهمة التخابر وإطلاع الغير على معلومات محاطة بالسرية لصالح الدفاع الوطني.
- شارك العشرات في وقفات احتجاجية في مدن مغربية مختلفة، استجابةً لنداء "الجبهة الاجتماعية المغربية"، والنقابة الوطنية لصناعات الغاز والبترول، احتجاجاً على ارتفاع الأسعار، وللمطالبة بإعادة تشغيل مصفاة "لاسامير" الوحيدة في البلاد والمتوقفة منذ سنوات.
- باشرت فرقة مكافحة الإجرام التابعة للحرس الوطني التونسي تحقيقاتها للكشف عن ملابسات تعرض سيارة خاصة لوزير الدفاع، عماد مميش، للسرقة، واحتواءها على "وثائق هامة" تتعلق بالأمن القومي.
- قررت المحكمة الإبتدائية بتونس سجن الصحافية، شهرزاد عكاشة، على خلفية انتقاد وجهته لوزارة الداخلية.

مؤشرات الحالة الأمنية لشمال أفريقيا

مصر

لا تعكس دعوة "السيسي" لحوار وطني وبدء الإفراج عن معتقلين تحوّلا في الموقف العام من الإخوان على الأرجح؛ ولكن تأتي نتيجة الضغوط والانتقادات الخارجية، وتنامي الاحتقان المحلي نتيجة الضغوط الاقتصادية المتوقع استمرارها، وهو ما يفسر تزامن الدعوة مع تواصل الاعتقالات والحكام القضائية، وموجة التحريض ضد الإخوان في الدراما. من المتوقع أن تتواصل إجراءات الإفراج عن أعداد كبيرة، لكنّ استثناء قضايا العنف يعني استثناء غالبية أعضاء الإخوان المحكوم عليهم.

يكشف حجم خسائر الجيش والشرطة نتيجة الهجمات المسلحة، الاستنزاف الذي تعرضت له في سيناء طوال السنوات السابقة. وعلى الرغم من تجدد الهجمات خلال هذا العام، لكنّ الدولة تشعر بتحقيق إنجاز أمني مقارنة بما قبل العملية العسكرية الشاملة في سيناء في فبراير/شباط 2018.

لا تمثل حادثة وفاة معارض تحت التعذيب سابقة في مصر، لكن حادثة "هدهود" هي الأولى منذ سنوات تجاه معارضين ينتمون للأحزاب السياسية العاملة ضمن منظومة النظام الحالي. موجة الغضب نتيجة "مقتله" لا تكفي لتهديد النظام، لكنها تسرّع من عملية تراكم الاحتقان ضد الأجهزة الأمنية.

السودان

ملف التطبيع مع دولة الاحتلال يسير بخطى ثابتة واللقاءات والزيارات المتبادلة مستمرة وهناك خلاف غير ظاهر على تدخل الدعم السريع في الملف وتعاطي "إسرائيل" معه، الأمر الذي دفع "البرهان" إلى تعيين شخصية من الجيش لترأس الملف، حسب مصادر.

عودة النزاعات القبيلة بصورة حادة في غرب البلاد مؤشر خطير على عدم فاعلية اتفاق السلام – جوبا، وليس من المستبعد أن هناك جهات متواطئة في هذا الصراع.

تراجع كبير لفعاليات لجان المقاومة وقوى الحرية والتغيير – المركزي في سبيل إسقاط "البرهان" والمناداة بحكم مدني، وذلك بسبب الإجراءات الأمنية التي اتخذتها السلطات ضد قيادات هذه اللجان، مع تحول غالبية الجمهور عنها.

تبرئة غندور وأنس عمر ومجموعة من قيادات المؤتمر الوطني، قد تفتح الباب في الفترة المقبلة لعودة نشاطات الحزب بشكل تدريجي.

ليبيا

تشهد الحالة الأمنية للمنطقة الغربية اضطراباً متزايداً على خلفية محاولات الاستقطاب بين حكومة الوحدة الوطنية بقيادة عبد الحميد دبيبة، منجهة، و تحالف باشاغا-حفتر من جهة أخرى

تخيم مخاوف الانشقاقات والانقلابات على الأجواء في طرابلس ومصراته، وهو ما يدفع رئيس الحكومة دبيبة للسعي لضمان ولاء وثقة المكونات الأمنية والعسكرية بالمنطقة الغربية، بالإضافة إلى إجراءات أمنية، مثل تأمين مداخل طرابلس ونشر القوات الموالية له في مناطقها المهمة.

يشير إعلان حكومة باشاغا لبدء أعمالها من سبها –النائية وغير الآمنة- في الجنوب الليبي إلى تراجع كبير في مشروعها لإسقاط حكومة دبيبة، كما يشير إلى عدم قدرتها على اقتحام طرابلس بالقوة. في المقابل فإن قوات حفتر يمكنها مواصلة إغلاق المنشآت النفطية للضغط على حكومة دبيبة.

المغرب العربي

مازالت التحركات المغربية والجزائرية تميل للتصعيد، وتاتي لتعزز استنتاجات الأشهر الماضية حول بقاء ارتفاع مستوى التوتر الأمني بين البلدين.

تواصل قرارات الرئيس التونسي "سعيّد" وإجراءاته التصعيدية خاصةً صلاحيات تعيينه "الهيئة الإنتخابية"، تازيم المشهد السياسي في البلاد، ومن ثم زيادة منسوب التوترات الأمنية في البلاد.

الأطراف الإقليميّة

تركيا - إيران - الكيان الإسرائيلي

تطورات الأجهزة الأمنية

- بحث وزير الداخلية، سليمان صويلو، مع وزير الدولة البلجيكي لشؤون الهجرة واللجوء، سامي مهدي، قضايا تتعلق بالهجرة واللجوء والإرهاب والأمن. كما بحث صويلو، مع المدير العام للمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة، مايكل سبيندليغر، الأزمة السورية والأفغانية، ومكافحة الهجرة غير النظامية. من جهة أخرى، وقع وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، ونظيره الطاجيكي شيرالي ميرزو، على اتفاقية إطار عسكري، خلال لقاء تناولا فيه العلاقات الثنائية، وقضايا دفاعية وأمنية إقليمية، والتعاون في الصناعات الدفاعية. كما أعلن رئيس الصناعات الدفاعية التركية، إسماعيل دمير، عن تصدير طائرة هليكوبتر من طراز أتاك "ATAK" إلى الفلبين.
- انعقدت الجولة الخامسة من المحادثات بين إيران والسعودية في بغداد بحضور مسئولين من الأمانة العامة للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني ومدير جهاز الاستخبارات السعودي. من جهته، اجتمع الرئيس الإيراني "إبراهيم رئيسي" مع وزير الخارجية العراقي "فؤاد حسين" في أول لقاء رفيع المستوى بين مسؤولي البلدين بعد قصف الحرس الثوري فيلا في أربيل خلال الشهر الماضي. وطلب رئيسي من حكومة بغداد عدم السماح بأي وجود أجنبي على الأراضي العراقية يستهدف إيران. دولياً، ذكرت صحيفة "الجارديان" أن طهران منخرطة عبر الميليشيات العراقية في نقل ذخائر وعتاد عسكري من العراق إلى روسيا لتعزيز العمليات القتالية في أوكرانيا، وذلك عبر الحدود البرية العراقية الإيرانية ثم بواسطة السفن من ميناء بندر أنزلي الإيراني عبر بحر قزوين إلى مدينة أستراخان الروسية. إلى ذلك، أرسلت إيران "لإسرائيل" عبر دولة أوروبية صوراً وخرائط لمخازن أسلحة نووية "إسرائيلية"، وحذرتها من أن تلك المخازن والمنشآت ستكون هدفاً لها في حال قررت تل أبيب إشعال حرب مع إيران. وبحسب المعطيات، فإن معظم الصور ملتقطة من الأرض وليس من الفضاء.
- في شؤون دولة الاحتلال، زار وزير الأمن الداخلي "بار ليف"، الأردن سراً، لبحث تعزيز دائرة الأوقاف في الأقصى، فيما اتصل "بينيت" بملك الأردن، وشكره على إدانته للهجمات. وكذلك التقى العاهل الأردني مع غانتس، للحفاظ على الهدوء في القدس خلال رمضان، فيما استدعت عمّان السفير "الإسرائيلي" لديها احتجاجا على التصعيد في الأقصى. واتصل غانتس بـ"عبّاس" تقديراً لإدانته للعمليات الأخيرة، فيما زار وفد أمني "إسرائيلي" السودان سراً، واجتمع مع عبد الفتاح البرهان. في المقابل، زار وفد من المخابرات المصرية برئاسة محمود السيسي، "إسرائيل"، لتسريع وتيرة المفاوضات مع حماس لنزع فتيل التصعيد، فيما قرر رئيس هيئة الأركان "كوخافي" زيادة جهود الاستخبارات فيها ونقل المعلومات لمصر. وبالتزامن مع إقلاع أول رحلة طيران "إسرائيلية" مباشرة من مطار بن غوريون لمطار شرم الشيخ في مصر، فقد بحثت وزيرة الاقتصاد "أورنا بربيباي" في القاهرة مع مسؤولين مصريين لتوسيع التجارة بينهما، وتوسيع معبر "نيتسانا".
- أما على صعيد العلاقات مع الإمارات، فقد اتصل "لابيد" بنظيره الإماراتي على خلفية التوتر في الأقصى، أما شركتا الاتحاد وأبو ظبي فألغتا مشاركتهما في عرض جوي "إسرائيلي" مقرر في أيار/ مايو بمناسبة ذكرى قيام الاحتلال، بسبب أحداث الأقصى، فيما استدعت وزارة الخارجية الإماراتية السفير "الإسرائيلي" في أبو ظبي "أمير حايك"، احتجاجاً على أحداث الأقصى. اتصل ولي عهد البحرين برئيس الوزراء بينيت، واستعرضا التطورات الإقليمية والدولية، وتنسيق زيارته لإسرائيل، فيما وقع لابيد مع نظيره البحريني الزياني اتفاقية لتعاونهما، لدعم مبادرات التعليم والشباب والتعايش الديني. على صعيد آخر، أعلن "لابيد" دعمه لمبادرة الحكم الذاتي في الصحراء

المغربية، ومواجهة محاولات إضعاف سيادة المغرب، بالتزامن مع زيارة وفد مغربي من جامعة محمد السادس الجامعة العبرية، لتأسيس كلية طب ومدرسة للصيدلة، كما افتتح مكتب المحاماة "م. فيرون" في "إسرائيل" فرعًا له في المغرب، لتوفير خدمات قانونية للمصالح "الإسرائيلية" في أفريقيا.

- فيما أعلن الاحتلال سعيه لحيازة نظام دفاع مشترك متعدد الطبقات للحماية من تهديد الطائرات المسيرة والصواريخ الإيرانية، بالتعاون الاستخباري. كما كشف النقاب عن إجراء مجموعة كوماندوز "إسرائيليين" سابقين تدريباً لأوكرانيين في منشأة سرية غرب أوكرانيا.

مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

» أجرى وزير الداخلية جولة تفقدية لمنطقة الجدار بين بلاده وإيران في ولاية وان، مبيناً أن بلاده شيدت جدار بطول 1028 كيلو مترا على الحدود مع كل من سوريا وإيران، منها 191 كيلو مترا على الحدود مع إيران، و837 كيلو مترا على الحدود مع سوريا.

» قرر المدعي العام في مدينة اسطنبول، في قرار قبلته وزارة العدل التركية، وقف المحاكمة المتواصلة منذ سنوات لـ26 متهماً بالمشاركة في قتل خاشقجي، ونقل ملف القضية والمحاكمة إلى السعودية.

» حكمت محكمة تركية على عثمان كافالا، رجل الأعمال، المعتقل منذ أربع سنوات ونصف، بالسجن مدى الحياة، بعد أن أدانته بمحاولة الإطاحة بالحكومة عبر تمويل احتجاجات عام 2013 في أنحاء البلاد. في حين حكمت على عدة أشخاص آخرين بالسجن 18 عاماً بتهمة المساعدة في محاولة للإطاحة بالحكومة، وبرأت المحكمة كافالا من تهمة التجسس.

» أطلق الجيش عملية عسكرية واسعة تحت اسم "المخلب – القفل" ضد تنظيم بي كي كي في مناطق متينا وزاب وأفشين- باس شمالي العراق بمشاركة قوات جوية وبرية. وقد أسفرت العملية عن مقتل 45 عنصرا من التنظيم مقابل مقتل 3 جنود أتراك

» وقع انفجار مجهول قرب مبنى مؤسسة الشباب التركي TÜGVA بمنطقة غازي عثمان باشا في اسطنبول، لم يسفر عن مقتل أو إصابة أحد.

» قُتل حارس سجن بعد تعرض حافلتهم لهجوم بعبوة ناسفة في منطقة يني كرمان على طريق بورصة-مودانيا، وأصيب أربع آخرون في الهجوم.

» أغلقت السلطات الإيرانية معبر"دوغارون" الحدودي مع أفغانستان بصورة مؤقتة إثر وقوع مشادات بين حرس الحدود الإيراني وعناصر من طالبان حاولوا بناء طريق في المناطق الحدودية دون تنسيق مسبق مع الجانب الإيراني.

» تجري طهران محادثات مع المسؤولين الاتراك لنقل أكبر عدد ممكن من السجناء الايرانيين البالغ عددهم 2000 سجين من تركيا إلى إيران.

» افتتح قائد القوات الجوية بالجيش الايراني العميد حميد واحدي قسم الطائرات المسيرة في جامعة الشهيد ستاري للعلوم والتقنيات الجوية، وذلك ضمن جهود تطوير صناعات الطائرات المسيرة.

» قُتل اثنان من أئمة الجمعة برصاص مجهولين في محافظة كلستان ذات الغالبية السنية.

» تعرضت سيارة قائد لواء سلمان الفارسي التابع للحرس الثوري الإيراني العميد "حسين الماسي" لإطلاق نار بمدينة زهدان عاصمة محافظة (سيستان وبلوشستان) ما أدى لمقتل حارسه الشخصي الضابط "محمود آبسالان" نجل "برويز آبسالان" نائب قائد لواء سلمان الفارسي، فيما اعتقل 4 من المهاجمين.

» تعرضت المواقع الإلكترونية لأكثر من 100 مؤسسة إيرانية لهجوم سيبراني متزامن عبر استخدام ثغرة أمنية في أحد البرامج المستخدمة في المؤسسات الحكومية الإيرانية.

» اعتقل الأمن الإيراني "هاشم رئيس" محافظ ولاية جوزجان في الحكومة الأفغانية السابقة والمقرب من الجنرال دوستم، بتهمة تجنيد مهاجرين أفغان في إيران للقتال في أوكرانيا ضد القوات الروسية.

» أعلنت الدائرة العامة للأمن في محافظة "سيستان وبلوشستان" اعتقال 3 أشخاص بتهمة التجسس لصالح الموساد، ونشر معلومات ووثائق مُصنفة سرية.

» نظم معلمون إيرانيون وقفات احتجاجية في عدة مدن احتجاجاً على سوء الأوضاع المعيشية وعدم المساواة في رواتب المتقاعدين، فيما احتُجزت 40 معلمة لفترة وجيزة خلال وقفة في طهران.

» أطلقت وزيرة الهجرة الإسرائيلية "بنينا تامانو شطا"، حملة لجذب يهود أوكرانيا، وقدرت وصول 50 ألفاً من أوكرانيا وروسيا وبيلاروسيا.

» بحث مجلس الأمن القومي إصدار توصية تطالب "الإسرائيليين" بتجنب السفر لقطر خلال مونديال 2022 في ظل المخاوف الأمنية.

» أضاف غانتس 12 كتيبة للجيش بالضفة وكتيبتين عند حدود غزة، ونقل ألف جندي لمساعدة الشرطة، وإضافة إلى تجنيد سرايا لحرس الحدود، وجمع معلومات مخابراتية من شبكات التواصل.

» التقى رئيس جهاز الشاباك برؤساء السلطات البدوية في النقب، وحذرهم من انتشار فكر داعش.

» رصدت وزارة الأمن الداخلي ارتفاعا على طلبات "الإسرائيليين" لشراء أسلحة.

مؤشرات الحالة الأمنية للأطراف الإقليميّة

تركيا

إغلاق تركيا ملف محاكمة المتهمين في جريمة قتل "جمال خاشقجي" بشكل نهائي، يمثل الخطوة الحاسمة لتقدم مسار تطبيع العلاقات المتوترة بين البلدين منذ سنوات.

العملية العسكرية التركية الواسعة الأخيرة في شمال العراق، هي حلقة في سلسلة عمليات الجيش التركي شمالي العراق، وتهدف تدريجياً إلى تطويق جبال قنديل المعقل الأول لتنظيم بى كى كى والوصول أيضاً إلى منطقة سنجار التي تقول تركيا إنها تحولت إلى "قنديل ثانية".

ينذر وقوع انفجارين في اسطنبول وبورصة، واحباط ثالث، رغم التشديدات والعمليات الأمنية داخل المدن التركية، إلى احتمالية تزايدها خلال الأيام القادمة بهدف تهديد موسم السياحة وزيادة الضغط الاقتصادي والشعبي على الحكومة قبل الانتخابات.

إيران

تتضافر الأحداث التي تؤدي إلى توتر العلاقات الإيرانية الأفغانية من قبيل حادث الطعن في ساحة ضريح "الإمام الرضا"، والخلافات الحدودية المتكررة، وصولاً إلى حوادث التفجير المتعددة التي استهدفت المساجد الشيعية في أفغانستان مؤخرا، ولكن الجهات المعنية في البلدين مازالت تميل لاحتواء الموقف ومنع الانزلاق لصراع طائفي أو قومي.

في ظل سريان الهدنة في اليمن، وتوتر العلاقات السعودية الأمريكية، والوصول إلى مراحل حاسمة في مفاوضات الملف النووي الإيراني، شاركت طهران في الجولة السادسة من المباحثات مع السعودية، حيث تبدو طهران حريصة على الوصول لتفاهم مع الرياض لتحجيم التحالفات الإقليمية التي تتشكل ضدها، والتي تلعب فيها تل أبيب الدور الأبرز.

تسعى إيران لتثبيت أقدامها في العراق، وضمان حل الأزمة السياسية العراقية الراهنة سيتم بما يخدم مصالح طهران، وتحجيم التواجد الأجنبي المناهض لها على الأراضي العراقية.

في ظل التهديدات "الإسرائيلية" باستهداف البرنامج النووي الإيراني، تحرص طهران على تكثيف استعراض الأسلحة النوعية التي تملكها، وإرسال رسائل متنوعة "لإسرائيل" بأن تكلفة المواجهة مع إيران ستكون وخيمة.

إسرائيل

من المتوقع أن يستمر التوتر في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حتى بعد انقضاء شهر رمضان، في ظل استمرار مبررات التصعيد، لاسيما مع اقتراب مناسبات هامة مثل ذكرى النكبة، وتواصل الإنذارات الأمنية "الإسرائيلية" بوقوع مزيد من العمليات الفدائية.

تمثل عودة صواريخ قطاع غزة تدريجيا لاستهداف مستوطنات الغلاف، بعد توقف دام قرابة عام منذ الحرب الأخيرة 2021، يشير لتقدم مستوى التصعيد الحالي، رغم عدم رغبة حكومة الاحتلال والمقاومة باستئناف المواجهة الواسعة.

تصاعد التوتر الدبلوماسي بين روسيا والاحتلال على خلفية موقف الأخير من حرب أوكرانيا، لم يؤثر حتى الان على حرية عمل الطيران "الإسرائيلي" في أجواء سوريا ضد المواقع والأهداف الإيرانية.